

● سالم التحاس

## من ينصف نزيه عمارين !!

● سعادة النائب نزيه عمارين .. ليس بطلا قوميا .. ولا يريد ان يكون كذلك ، ولا يمتلك صفات البطل القومي .. ولا يدعيها .

● سعادة الاستاذ نزيه عمارين ابن الجيش العربي كطبيب في الخدمات الطبية الملكية ، وضابط متقاعد ، ومستعد ان يعطي الثقة للحكومة القادمة دون اقلع او رشوة بمصنوب او جاه .

● ولم يخامر في اي يوم بحمل افكار قومية او يسارية او اشتراكية او يمينية او مقترفة او ليبرالية .

● ولكن نزيه عمارين مثال للأردني الشجاع الذي يمارس شجاعته بالفطرة التي جبل عليها وهي حب الخير للناس .. وبالأخص البسطاء من أبناء شعبه . وقد ارسى ذلك بتفان الخفاء خدمته العسكرية وبعدها .. ولذلك احبه الناس وولعوا به وصدقوه وانتخبوه وانتدبوه ليمثلهم في مجلس النواب .

● هذا الحب لخير بسطاء الناس هو الذي دفعه الى الوقوف ضد ضريبة المبيعات ، وهو الذي دفعه الى الوقوف ضد قرارات الحكومة الاخيرة في قضية الخبز والاعلاف . انه يشعر بالفطرة ان هذا ظلم لا يستطيع الناس له حملا .. ولذلك مارس قناعته بحب الناس .

● ولهذا حملوه على الاكتاف بالكرك تحاميا منه ، تحاميا بحبه لهم وقدره العالي عند المحافظ والشرطة حين شرعوا بقمع رأي الناس السلمي في الكرك .. ولهذا انتدبوه الى المحافظ ليحمل مطالبهم بوقف الهجوم على الناس وبانسحاب العسكر ووقف الغاز المسيل للدموع والافراج عن اعتقلوا ، وانتدبوه لهذا ليس لانه مفاوض بارع ، وليس لانه ضد الحكومة ، وليس لانه يطمع لقيادة الجماهير الشعبية الغاضبة بل انتدبوه لانه عامل تهدة ، وممثل حقيقي لرغباتهم في وقف اعمال التخريب والتظاهر المجنون وضمان امن المواطنين في بيوتهم ومتاجرهم .

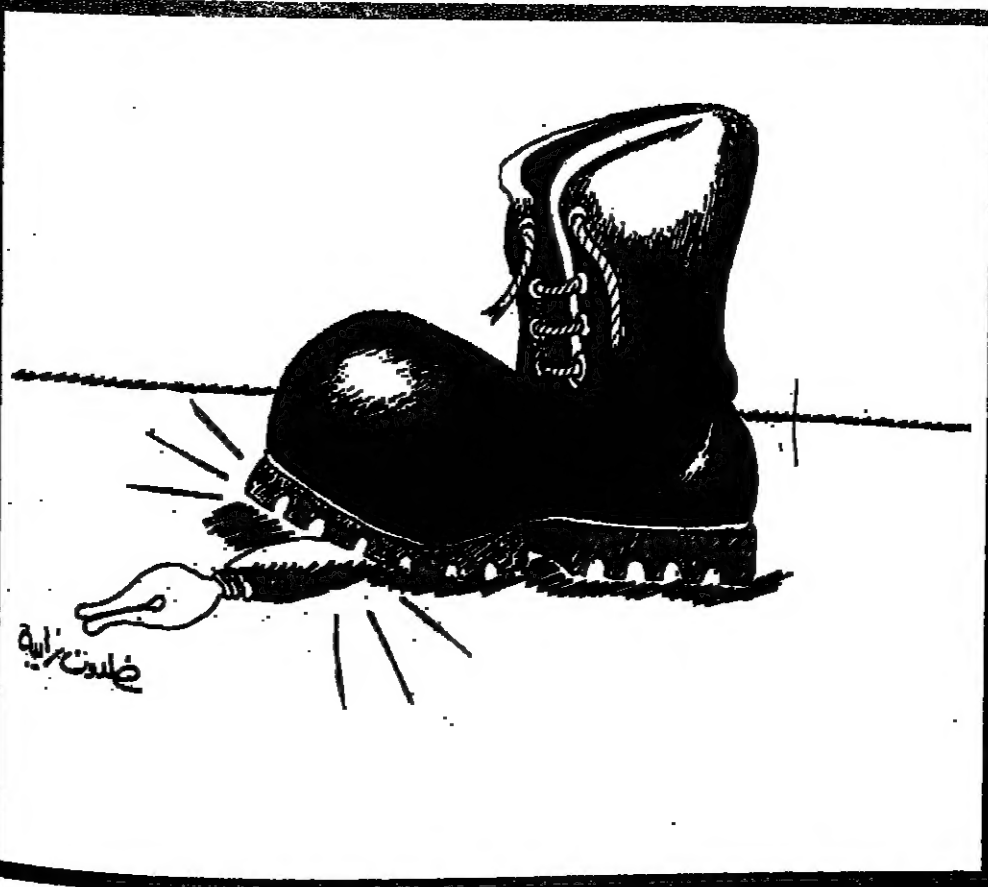
● ومع ذلك كله تقوم الحكومة بفعل ما فعلت به .. لم ترفض وساطته للتهدة كما ارادها الناس فحسب بل طلبت منه عدم التدخل وشتته وهدته حتى في كرامته كائنسان رصيده الوحيد حب الناس وممارسة هذا الحب بشجاعة . ولهذا كرمته الحكومة وعادته وجلبته ليكون درسا لكل اردني ، مهما علا شأنه ، يحاول ان يمارس حبه للناس ، كأنها تقول : هذا هو المصير اغتيال كامل للموقع والدور وحب الناس .

● نزيه عمارين ليس بطلا ، ولا يريد ان يكون ، وليس هو من المعارضة المنهجية لا في البرلمان ولا خارجه ولا هو بصاحب قضية سياسية كبرى وصغرى ، ولكن الحكومة لفتت الانتباه بما حدث الى اعدائها كما اختارتهم .. وعلى رأسهم نزيه عمارين . فمن ينصفه وهو لا يريد هذه العداوة ولم يطلبها ؟ من ينصف هذا المحب الشجاع لشعبه وهذا الكاره الشجاع للظلم ؟ من ينصفه من ينصف مئات الآلاف من أبناء شعبنا الشجعان المليين .. طيبة نزيه وشجاعة نزيه ؟!

في ذكرى استشهاده ناجي العلي



وما قتلوه وما ملؤوه ولكن شبه لهم

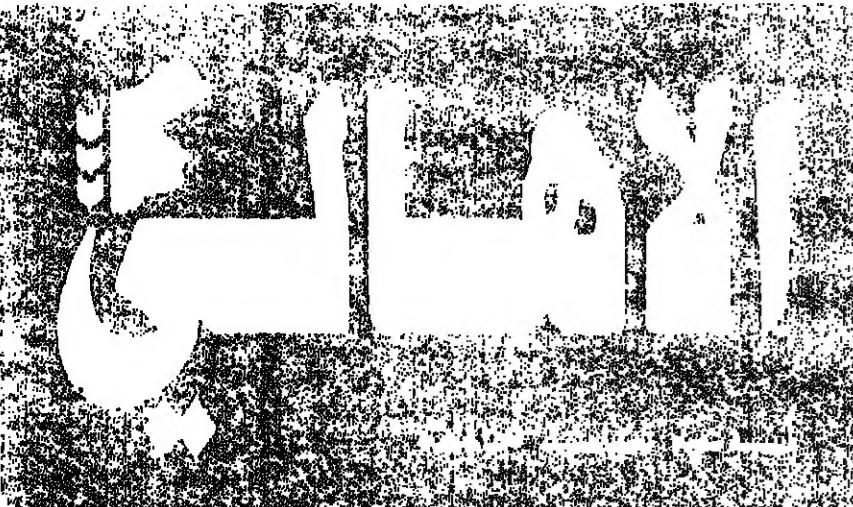


ماذا ينفع القانون بوجود الجنرال ؟

● من رواية لـ « طاهر العدوان »

# تطوير أدوات الحركة الشعبية المعارضة

تحت إشراف الدكتور محمد جبريل - مستشار سياسي



- قانون انتخاب ديمقراطي عصري
- حكومة برلمانية يحدد برنامجها
- الفالبيية البرلمانية
- ترحيل حكومة الكباريتي
- والمجىء بحكومة انتقالية

العدد ٢٤ / ٩ / ١٩٩٦ - العدد (٢٧٩) - المجلد (١٥٠) - فلسطين

## تطوير أدوات الحركة الشعبية باتجاه الجولان

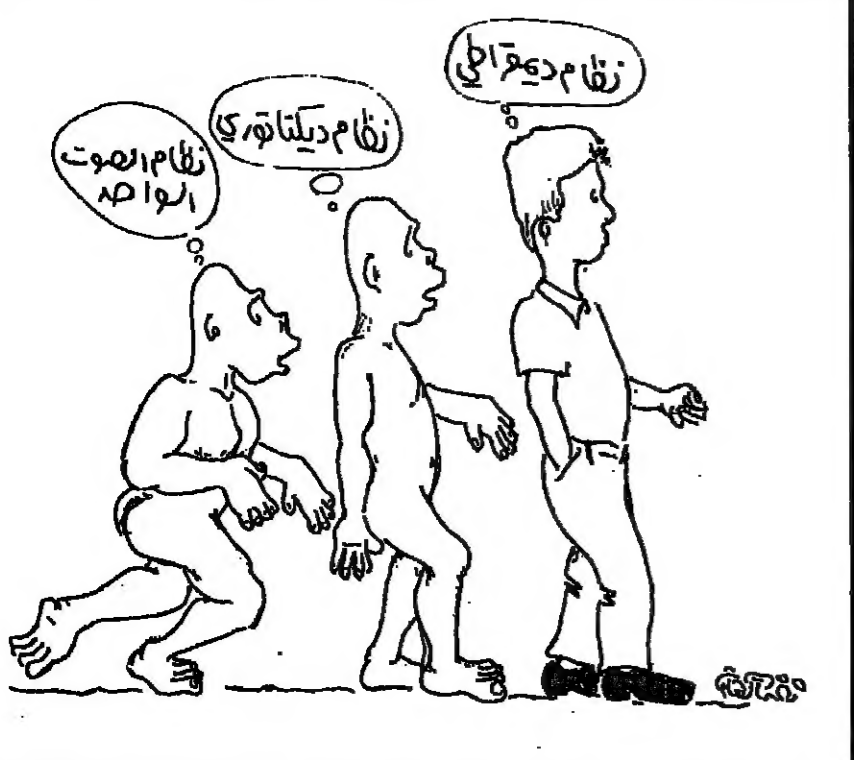
بدءاً من هذا العدد  
صفحة ثابتة حول حق العودة

### لماذا جاء التغيير ؟

هذا هو العدد (٢٧٩) من صحيفتنا الأهالي . وعلى مدار سنوات منذ العدد الأول (بتاريخ الأول ٩٠) لم تتوقف الأهالي عن الصدور رغم كل المضاعف .. في الوقت الذي لم يستطع جدي من زميلاتها من الصحف الحزبية والاسبوعية مجارلتها وإكمال الطوق والاستمرارية . لقد اضطررنا الى اتخاذ القرارات الصعبة حيالها في أكثر من وثقة عبر مسيرتها . ولكننا في كل مرة كنا نلهم من جدي ونحن نلهم على احسان الطابع والمعلن والمساعد من الاصدقاء .. وداوماً ما كنا نصلح بالانسان المالي الذي لا يتوقف ، وكلما صدر عدد نخسب أحياناً على قلوبنا خشية الاكمل الى نهاية الشهر .

نحن مثل غيرها من أصحاب الرأي المخالف لا نقبل هذا السلطة ولا تسمح لنا بالتطور في جو صحي من التعددية السياسية والفكرية والحزبية ، والاعلامية . إنها لنا في كل مرة مغرلة بحيث تريد كل شيء لها منها على الامس .. اما نحن (صحيفة الأهالي المعارضة) ، فلانها هاجت من الوطن . نحن لا نستطيع الوصول الى المدارس والجامعات والجمعيات ، ولو بعدد واحد لكل موقع . وكذلك الامر مع الارادة الخائفة على الاختلاف تغير عاداتها ، فجميعها محكومة بمعاشرة الاعلام الرسمي ، وشروط هذه المعاشرة .

اما عن الاصلان ، فحدث ولا حرج . فاستثناء بعض المؤسسات المالية التي تخطط للحاجز الى اعتماد الاطلاق والتحرر السوي وسيلة لدعم الصحف وشكلاً من اشكال الحرية التي تقدمها للمؤسسات الاجتماعية في المجتمع . فان المؤسسات البلديّة ما زالت في حالة من اعتماد اللجوء للحساب هيبق الاقل البيروقراطية فيه عن رواج الاطلاق والذين عن بناء صحافة معارضة تجاهلهم من الانتاج الوطني وتقني قضائيه ، وتكون ادائها من اجل الطابع السياسي والاعلامي على اصحاب القرار لكي يكون الانتاج الوطني شريكاً فيه . وسبقني المتجون الوطنيون ، اصحاب الراس المال الوطني الذي تعتمد عليه كل امكانيات او لحام التنمية الذاتية والاستقلال الوطني يبقون خارج دائرة الفعل والناصح السياسي والاقتصادي ان لم تكون الى بناء اهازيبها الخاصة بها ، والى ذلك الحين البقية ص ٣



من مفاجات وزارة التموين غير السارة:

### رفع الدعم عن الحليب والرز والسكر

تواصل وزارة التموين تقليد اشراعات استهلاكية للوطنيين ارديني تقضي بتعويم اسعار الارز والسكر والحليب المجفف ورفع الدعم التي توفره له الوزارة في نفس الوقت . ويؤكد هؤلاء العاملون ان وزير التموين لم يكن في باديه الامر متحمساً لتقليد التعويمات المستوفية تحسباً لردود التموين ان حزمة الاصلاحات التموينية

الفعل الشعبي الرافض لسياسة رفع الدعم عن المواد الاستهلاكية على ان سقوط صندوق النقد الدولي للتوصل له وبديلتها بسحب شهادة حسن الاداء من مجال الاصلاحات التي منحها لها بل عرض الحصول على مزيد من القروض . هذه العوامل مستسارع في تقليد الاصلاحات وتطبيقها قبل نهاية هذا العام .



في جيبية الساعة !

الميلاني التي استلمتها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من استخبارات الاحتلال ، واستخدمتها لاختباراتها « الوطنية » ايضاً تبين انها مجهزة باجهزة تنصت على المكابرات « الوطنية » وهذه الاجهزة بالغة الدقة حال اكتشافها تدمر نفسها « ذاتياً » بحيث راح ضحيتها حتى الآن شرطى فلسطيني في غزة ، وهذا مؤشر على « الاستقلال » للوجود ، مخبرات في جيبية الخبايا الاسرائيلية والخلي اعظم !!











